58 - حدثنا الحسن بن محبوب ثنا الفيض بن إسحاق قال : قال : فضيل بن عياض Y قال إبراهيم التيمي : أن حبسني قهو أهون علي ولكن أخاف أن يبتليني فلا أدري على ما أكون عليه قال فضيل : يخاف أن يفتنه قال : إبراهيم : فحبسني فدخلت على اثنين في قيد واحد في مكان ضيق لا يجد الرجل إلا موضع مجلسه فيه يأكلون وفيه يتغوطون وفيه يصلون .

قال : فجيء برجل من أهل البحرين فأدخل علينا فلم يجد مكانا فجعلوا يترامون به فقال : اصبروا فإنما هي الليلة .

فلما كان الليل قام يصلي فقال : يارب مننت علي بدينك وعلمتني كتابك ثم سلطت علي شر خلقك يارب ! الليلة الليلة لا أصبح فيه .

فما أصبحنا حتى ضرب أبواب السجن : أين البحراني ؟ فقلنا : مادعا به الساعة ألا ليقتل فخلى سبيله فجاء فقام على الباب فسلم علينا وقال : أطيعوا ا لا يعصكم